

## صباح العرب

عدلي صادق

## المعبر والعبارة

تؤخذ الشعوب بجريرة السياسات أذا لا يرحم. لكن غلاظة الأخذ، بالنسبة للفلسطينيين من قاطني قطاع غزة، لإسما في حركتهم من قطاعهم وإليه؛ لم تكن صارمة ومضنية، مثلما كانت خلال السنوات العشر الماضية. لكن ما حدث فجأة الثلاثاء الماضي، هو أن تبسّمت السياسات وانفجرت شفتاها عن ضحكة مفاجئة، بعرض المسافة بين معبر رفح وموضع "المعدية" التي تنقل المسافرين والسيارات، من ضفة القناة الشرقية إلى ضفتها الغربية وبالعكس، فقد كانت السياسات، قد جعلت موضوعي المعبر و"المعدية" موقعين للتأكيد على أن انسداد السياسات، ستؤثر سلبا وقطعا على حياة الناس وحركتهم. طرف يربد "ترطيبها" عند الطرف الجار، والآخر، بدورها، يتمسك بسياسات الوجود القسوى وبخطاب الزلزال، ويتبرف الحكم في الجغرافيا الضيقة، وفي الوقت نفسه يتعانق مع طرف آخر، فلسطيني، والآخر يتعانق معه، وكانت النتيجة استمرار الانقسام، وانسداد المعابر بين ضفتي الوطن الفلسطيني، الذي قربت التسوية المقترضة، مساحته وشكل خارطته!

الاثنين 8 فبراير، بدت السياسات تؤشر إلى انفراج لا يُرضي مصر وحماس وحدهما، بل يشمل الرضا طرفي الانقسام الفلسطيني، ويجعلهما راغبين في ودا عميق، بل يُعربان عن تطلعهما إلى تشكيل قائمة انتخابية واحدة، فكل منهما، يتوخى العبور من أزمته إلى فضاء مريح، وينتقلان معا من خلال عبارة السياسات، إلى موضع آخر، يمانان منه استرضاء الشعب المتأذي، والظفر بتأنيده بعد تجربته، والانتقال إلى قضاء يريح الإقليم؛

كثيرة هي المعابر المسدودة، التي أوشكت على تكريس شرورها، والتبسم قليلا في وجه الفلسطينيين وفي الأفعال. والمفارقة أن المتعارضين في السياسات، كانوا جميعا هائنين، بينما الشقاء والفقر من نصيب الشعب، فعلى عبارة المعبر، أو العبارة، ذات الحركة المزدوجة بين ضفتي الممر المائي، كان الفلسطينيون يتكسسون في شأنها ويشهد على مكانتها الخاصة في قلب زوجها، مستعينا بأفضل نحاتي عصره.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

## درويشة فرنسية تستعين بجلال الدين الرومي للرقص



تطبيق زوم يفتح أمام رنا نوافذ على الانتشار في العالم (من صفحة جرجاني على فيسبوك)

وتبدي جرجاني اعتقادها بأنها من خلال هذا "التأمل بواسطة الحركة ساعدت المئات من الأشخاص على اكتشاف نواتهم". وترقص رنا على أنغام الموسيقى التقليدية وأيضاً على صوت عزف البيانو من شريكها الموسيقي سيمون غرابيشي أو أغنية لجاك بريل.

وقد فوجئت بالاهتمام الشديد الذي أبداه الطلبة الذين كانوا في حاجة كبيرة لأن يعطوا معنى للوجود، ويقبموا "رابط مع أعمق الذات". وتقول "تشارك حوالي مئة شخص من العالم أجمع في الجلسة الأولى خلال مرحلة الإغلاق الأولى" في الربيع الماضي "ثم تلت ذلك مزيداً من الطلبات".

عن مسيرتها كممثلة للتركيز على الرقص الصوفي، ونسجت صداقات مع دراويش في تركيا منبع المولوية الصوفية، وهم يبدون "تفهمهم" لما تقوم به. ومنذ الجائحة تقدم الشابة المجازة في الأنتروبولوجيا والرقص وعلم موسيقى الشعوب حصصاً بالفيديو عبر "زوم" عند انطلاق كل شهر قمري واكتمال القمر.

اختارت الدرويشة الإيرانية - الفرنسية رنا جرجاني إثر عجزها عن إحياء عروضها على المسارح بسبب كورونا تقديم حصص تعليمية عبر تطبيق "زوم" لنقل تجربتها إلى الآخرين، مستعينة بجلال الدين الرومي لوقف هيمنة الرجال على رقصة الصوفية.

باريس - تصر رنا جرجاني على ممارسة شغفها بالرقص الصوفي، إذ باتت تقدم حصصاً تعليمية عبر تطبيق "زوم" بعدما منعتها جائحة فايروس كورونا من إحياء عروضها على المسارح، وهي من "الدراويش" النساء القليلات اللواتي يمتن هذا التعبير الروحي التقليدي الذي يشكل لهذه الفرنسية - الإيرانية طريقة "إعطاء معنى للوجود". ويشكل رقص الدراويش إحدى أشهر الرقصات الصوفية، وهو من ملامح طرق التصوف لاتباع الفقيه والشاعر جلال الدين الرومي الذي عاش في القرن الثالث عشر للميلاد.

وتوضح الشابة البالغة 37 عاماً "كان جلال الدين الرومي يقول 'طرق عديدة تؤدي إلى الله، وأنا اخترت طريق الرقص والموسيقى'. هذه كانت حالتي أيضاً". وأثارت جرجاني الإعجاب والدهشة منذ بداياتها على المسرح قبل عشر سنوات، إذ أن مؤدي هذا الطقس التقليدي الصوفي القائم على الدوران حول النفس والتأمل هم في العادة رجال رغم مشاركة عدد من النساء في مناسبات خاصة من تركيا إلى أفغانستان.

وتؤكد جرجاني ذات الشعر الأسود الطويل المجد أنها لطالما كانت تعتقد بضرورة إبقاء شغفها بالرقص الصوفي "في الدائرة الخاصة". ويعتمد جرجاني المنهج الصوفي منذ سن الرابعة عشرة بعد زيارتها الأولى لبلدها الأم. وقد درست خلال سنوات على هذا الطقس التقليدي من خلال المشاركة سراً في أحيان كثيرة في مناسبات عدة في إيران. وفي فرنسا تخلت رنا التي هاجر والداها من إيران عقب الثورة الإسلامية

## المصريون القدامى سخرُوا العمارة والفن لتخليد قصص الحب

القاهرة - كشفت دراسة مصرية تاريخية بمناسبة احتفالات العالم بعيد الحب، أن ملوك مصر القديمة سخرُوا الفن والعمارة لتخليد أبرز قصص الحب في حياتهم.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيرى، المشرف على الدراسة، إن قدماء المصريين عرفوا الحب وتفاخروا به، وعبروا عنه بالقصائد التي كتبوها على جدران المعابد وأوراق البردي قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، باستخدام أجمل مفردات اللغة وصورها البلاغية، كما تركوا مناظر رومانسية مصورة تعبر بصدق عن قيمة الحب لديهم. وأضاف وزيرى أن من أبرز قصص الحب الملكية التي عرفتها مصر القديمة، القصة التي جمعت بين قلبى الملك

و"سيدة النسيم"، وغيرها من الألقاب الأخرى التي تظهر أهمية الحب في حياتهم اليومية.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيرى، المشرف على الدراسة، إن قدماء المصريين عرفوا الحب وتفاخروا به، وعبروا عنه بالقصائد التي كتبوها على جدران المعابد وأوراق البردي قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، باستخدام أجمل مفردات اللغة وصورها البلاغية، كما تركوا مناظر رومانسية مصورة تعبر بصدق عن قيمة الحب لديهم. وأضاف وزيرى أن من أبرز قصص الحب الملكية التي عرفتها مصر القديمة، القصة التي جمعت بين قلبى الملك

و"سيدة النسيم"، وغيرها من الألقاب الأخرى التي تظهر أهمية الحب في حياتهم اليومية.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيرى، المشرف على الدراسة، إن قدماء المصريين عرفوا الحب وتفاخروا به، وعبروا عنه بالقصائد التي كتبوها على جدران المعابد وأوراق البردي قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، باستخدام أجمل مفردات اللغة وصورها البلاغية، كما تركوا مناظر رومانسية مصورة تعبر بصدق عن قيمة الحب لديهم. وأضاف وزيرى أن من أبرز قصص الحب الملكية التي عرفتها مصر القديمة، القصة التي جمعت بين قلبى الملك

و"سيدة النسيم"، وغيرها من الألقاب الأخرى التي تظهر أهمية الحب في حياتهم اليومية.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيرى، المشرف على الدراسة، إن قدماء المصريين عرفوا الحب وتفاخروا به، وعبروا عنه بالقصائد التي كتبوها على جدران المعابد وأوراق البردي قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، باستخدام أجمل مفردات اللغة وصورها البلاغية، كما تركوا مناظر رومانسية مصورة تعبر بصدق عن قيمة الحب لديهم. وأضاف وزيرى أن من أبرز قصص الحب الملكية التي عرفتها مصر القديمة، القصة التي جمعت بين قلبى الملك

## «هو مين» يكشف حمل ديانا كرزون بطفلها الأول

بعيد الحب "مثل الحب باول فترة.. ياخذ إحساسك بالفطرة.. ياتي بلحظة وكل الفكرة معه تضع.. هو مين".

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

بعيد الحب "مثل الحب باول فترة.. ياخذ إحساسك بالفطرة.. ياتي بلحظة وكل الفكرة معه تضع.. هو مين".

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

بعيد الحب "مثل الحب باول فترة.. ياخذ إحساسك بالفطرة.. ياتي بلحظة وكل الفكرة معه تضع.. هو مين".

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

بعيد الحب "مثل الحب باول فترة.. ياخذ إحساسك بالفطرة.. ياتي بلحظة وكل الفكرة معه تضع.. هو مين".

وأشار وزيرى إلى أن نراء الملوك ساهم بشكل كبير في تخليد قصص جهم لزوجاتهم وتركوا سجلا حافلا بجهم ومشاعرهم، مضيفا أن عامة الشعب رغم عدم توفر لديهم نفس ما توفر لدى ملوكهم، إلا أنهم تركوا أيضا سجلا أدبيا رائعاً امتلا بكل تعبيرات الحب والعشق.

## تحويل الحبيب إلى صرصور بمناسبة عيد الحب

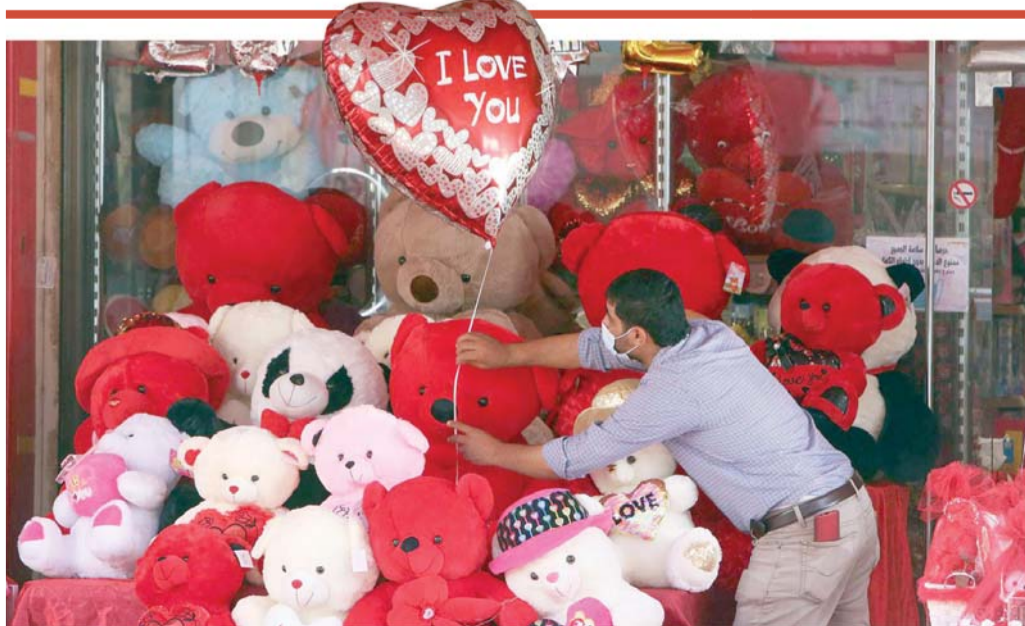
نيويورك - تتيح حديقة حيوانات في منطقة بروكس بنيويورك للراغبين في الاحتفال بعيد الحب بطريقة مبتكرة، إطلاق اسم حبيبهم على صرصور من نوع الفصاح المدغشقرى لتكريس علاقتهما "إلى الأبد".

وكتبت الحديقة عبر موقعها الإلكتروني "قد لا تجدون الكلام الصحيح دائماً، لكن بإمكانكم دائماً إثارة القشعريرة لديهم. أطلقوا (اسم حبيبكم) على صرصور بمناسبة عيد الحب، لأن الصراصير... تدوم أبداً". وفي مقابل 15 دولاراً، يمكن لأي شخص أن يهدي حبيبه شهادة تثبت تسمية صرصور على اسمه. وتحتفي الحديقة التي انطلقت هذه الشهادات سنة 2011 وتنتجها سنويا

## هاو فنلندي ينال شهرة بفضل رسمة محفورة في الثلج

هلسنكي - حقق فنان هاو في فنلندا نجاحاً هائلاً بتحقيقه رسمة عملاقة فخرها بواسطة خطاه في الثلج بمساعدة عدد من المتطوعين، مستقطبا جمهوراً واسعاً ومثيراً اهتماماً كبيراً في وسائل الإعلام.

وتكشف الرسمة التي وقعها يان بيكو في دائرة قطرها 160 متراً من المساحة المكسوة بالثلج من علو، وقد حققها في عطلة نهاية الأسبوع الماضي لتكون أكبر رسمة في الثلج في هذا البلد الواقع في شمال أوروبا. ولا يمكن لمس جمال الرسمة من الأرض، فلا تظهر تفاصيلها إلا من السماء، فتكشف خطوطها المتداخلة على شكل دوائر عملاقة.



بانع كويتي يضع بالونا على شكل قلب وسط ألعاب الدببة المحشوة خارج متجره في مدينة الكويت بمناسبة عيد الحب